

الإيضاح في علوم البلاغة

مطان الزلفى وما يقربه إلى رضوان الله تعالى ومنازل المقربين هصما لنفسه وإقرارا عليها بالتفريط في جنب الله تعالى مع فرط التهالك على استجابة دعوته والإذن لندائه وابتهاله .
واعلم أن مدار قرينة التبعية في الأفعال والصفات المشتقة منها على نسبتها إلى الفاعل كما في قولك نطقت الحال أو إلى المفعول كقول ابن المعتز .
(جمع الحق لنا في إمام ... قتل البخل وأحيا السماحا) وقول كعب بن زهير .
(صبحنا الخرجية مراهفات ... أباد ذوي أرومتها ذووها) .
والفرق بينهما أن الثاني مفعول ثان دون الأول ونظير الثاني قوله .
(نقرهم لهذميات نقد بها ... ما كان خاط عليهم كل زراد) .
أو إلى المفعولين الأول والثاني كقول الحريري .
(وأقرى المسامع إما نطقت ... بيانا يقود الحرون الشموسا) أو إلى المجرور كقوله تعالى (فبشرهم بعذاب أليم) قال السكاكي أو إلى الجميع كقول الآخر .
(تقري الرياح رياض الحزن مزهرة ... إذا سرى النوم في الأجفان إيقاظا) .
وفيه نظر